

«المجلس الأعلى للطاقة في دبي يدعم إنتاج الألمنيوم الأخضر» سيلستيال



«دبي:» الخليج

ترأس سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، الاجتماع الثالث والستين للمجلس، الذي عقد عن بعد، بحضور سعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس.

حضر الاجتماع أحمد بطي المحيربي، الأمين العام للمجلس، وأعضاء المجلس: داود الهاجري، مدير عام بلدية دبي، وعبدالله بن كلبان، العضو المنتدب لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، وسيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك، إلى جانب ناصر بوشهاب، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، وفريدريك شيمين، المدير العام لمؤسسة دبي للبترول.

في مواجهة آثار جائحة (EGA) ناقش الاجتماع، موضوعات عدة أبرزها تجربة شركة الإمارات العالمية للألمنيوم «كوفيد-19» العالمية، وقرار المجلس الأعلى للطاقة في دبي بخفض الرسم الإضافي للوقود للكهرباء والمياه اعتباراً من الأول من ديسمبر 2020. كما تم استعراض التقدم في مشروع تحويل النفايات إلى طاقة الذي تنفذه بلدية دبي

لمعالجة كافة أنواع النفايات البلدية الصلبة باستخدام تقنيات الحرق المباشر لتوليد الطاقة الحرارية وتحويلها إلى طاقة كهربائية نظيفة وتصديرها إلى الشبكة الكهربائية. وتتميز المحطة بأعلى كفاءة حرارية في معالجة النفايات البلدية الصلبة بما يحقق الخطط الاستراتيجية لدبي.

كما ناقش الاجتماع كذلك دعم إنتاج الألمنيوم الأخضر في دبي، وفي هذا الصدد قال سعيد محمد الطاير: «تماشياً مع رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتحقيق اقتصاد منخفض الكربون، تعتبر مبادرة إنتاج الألمنيوم الأخضر الأولى من نوعها في العالم لإنتاج الألمنيوم باستخدام الطاقة الشمسية في عمليات التشغيل لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم؛ حيث ستقوم هيئة كهرباء ومياه دبي بتوريد الكهرباء من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية. ويدعم هذا المشروع تنافسية الإمارات العالمية للألمنيوم في الأسواق العالمية لكون الألمنيوم المنتج من الطاقة الشمسية عنصراً مهماً والأمثل للاستخدامات الصناعية. ونتوقع لهذا المنتج أن تكون له قيمة سوقية مضافة؛ حيث يعزز جهودنا في خفض الانبعاثات الكربونية وتعزيز التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف: «ناقش المجلس أيضاً زيادة نسبة الطاقة المتجددة والنظيفة في مزيج الطاقة في إمارة دبي؛ حيث ارتفعت نسبة الطاقة النظيفة ضمن مزيج الطاقة إلى نحو 9% لتتخطى بذلك النسبة الموضوعة في استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي تهدف إلى إنتاج 7% من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2020 و75% بحلول عام 2050. وتأكيداً لحرص القيادة الرشيدة على توفير الحياة الكريمة لسكان دبي، وفي ضوء الوفورات التي تحققت في استهلاك الوقود نتيجة زيادة نسبة الطاقة الشمسية في دبي وانخفاض استهلاك الوقود، جاء قرار المجلس الأعلى للطاقة في دبي بتخفيض الرسم الإضافي للوقود للكهرباء والمياه، تعزيزاً لمكانة دبي المرموقة في توفير خدمات الكهرباء والمياه وفق أسعار تنافسية على مستوى عالمي».

وأوضح الطاير، أن التوجه الرئيسي للطاقة في دبي ينسجم مع توجيهات القيادة الرشيدة ويتمثل في التوسع في مشاريع الطاقة النظيفة وزيادة الاعتماد على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والرقمنة، وتعزيز مستويات رائدة عالمياً في البنية التحتية مع أعلى مستويات الاعتمادية والكفاءة والتوافرية، وتسريع الاستثمارات في التقنيات الإحلالية، والبحث والتطوير المتقدم، والشبكات الذكية، وتخزين الطاقة، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، وكفاءة الطاقة، والأمن السيبراني، والروبوتات، وبناء القدرات الوطنية.

من جهته، قال أحمد بطي المحيربي: «تم خلال الاجتماع، استعراض التقدم الحاصل في تنفيذ مشروع تحويل النفايات والمتوقع أن يعالج نحو 5500 طن يومياً من نفايات بلدية دبي وينتج نحو 200 (Waste to Energy) إلى طاقة». «مجاوات من الكهرباء، وذلك بحلول عام 2023».